

تاج العروس من جواهر القاموس

السِّلَّغْدُ كَجِرْدٍ دَحْلٍ وَقِرْ شَبَّيَّ الأَخيرة عن الصاغانيِّ الأَحْمَقُ قال الكُمَيْتُ
يهجو بعضَ الوُلاةِ : .

ولَا يَتَّعِدُ سِلَّغْدٍ أَلْفَ كَأَنَّهُ ... من الرِّهَقِ المَخْلُوطِ بالذُّوْكِ أَثْوَلُ
يقولُ كَأَنَّهُ من حُمِّهِ وما يَتَذَنِّوْهُ من الخَمْرِ تَيْسُ مجنونٌ . وهو في الصحاح :
السِّلَّغْدُ مثل قِرْ شَبَّيَّ والسِّلَّغْدُ : الرِّخْوُ من الرِّجَالِ . ومن المجاز :
السِّلَّغْدُ الغَضَبَانُ فإنه إذا غَضِبَ احْمَرَّ وَجْهُهُ يقال أَحْمَرُّ سِلَّغْدُ : شديدُ
الحُمْرِ عن اللّاحِيَانِي . ويقال : السِّلَّغْدُ : الذِّئْبُ والأَشْقَرُ من الخَيْلِ
الذي خَلَصَتْ شُقُورَتُهُ . وَأَنشد أَبو عُبَيْدَةَ : .
" أَشَقَرُّ سِلَّغْدُ وَأَحْوَى أَدْعَجُ وعن ابن الأعرابي : السِّلَّغْدُ الأَكْوَلُ
الشَّرُّوبُ من الرِّجَالِ . وَرَجُلٌ سِلَّغْدُ : لَئِيمٌ عن كِرَاعٍ وهو مستدرِكٌ عليه وهي
بهاءٍ في الكلِّ .

س - ل - ق - د .

السِّلْقَدُ أَهْمَلُوهُ هكذا بصيغة الجمع وهو غَرِيبٌ فَإِنَّ الصاغانيَّ ذكره في : س - ق - د
وكَأَنَّهُ عِنْدَ بَذْلِكَ أَصِي فِي هَذَا التَّرْكِيبِ وَهُوَ كَرَبْرَجٍ : الْفَرَسُ الْمُضَمَّرُ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . وفي التهذيب في الرباعيَّ : السِّلْقَدُ : الضَّأْوِي الْمَهْزُولُ . وسِلْقَدَه :
ضَمَّرَه وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُعَيَّرٍ : خَرَجْتُ أَسْلَقِدَ فَرَسِي أَيِ اضْمَمَّرَه .
قل الصاغاني : اللام في سِلْقَدَ محكومٌ بزيادةِ مثلها في كَلَمَ مَعْنَى كَصَمَ إذا
فَرَّ وَنَفَرَ وَلَعَلَّ الدَّالَّ فِيهِ التَّرْكِيبُ مُعَاقِبٌ لِلطَّاءِ لِأَنَّ التَّضْمِيرَ إِسْقَاطُ لِبَعْضِ
السَّمَنِ إِلَّا أَنَّ الدَّالَّ جُعِلَتْ لَهَا خُصُوصِيَّةٌ بِهَذَا الضَّرَبِ مِنَ الْإِسْقَاطِ .

س - م - د .

سَمَدَ سُمُوداً مِنْ حَدِّ كَتَبَ : رَفَعَ رَأْسَهُ تَكَبُّراً وَكَلَّ رَافِعٍ رَأْسَهُ فَهُوَ
سَامِدٌ . وَسَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُوداً : عَالٍ . وَسَمَدَتِ الْإِبِلُ : جَدَّتْ فِي السَّيْرِ
وَلَمْ تَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ . وَسَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُوداً دَأَبَ فِي السَّيْرِ وَالْعَمَلِ .
وَالسَّمْدُ : السَّيْرُ الدَّائِمُ . وَسَمَدَ سُمُوداً : قَامَ مُتَحَيِّراً . قال المبرِّدُ
: السَّامِدُ : الْقَائِمُ فِي تَحْيِيرٍ وَأَنشد لَهُ زَيْلَةُ بِنْتُ بَكْرِ تَبْكِي عَاداً : .
قِيلَ قُمْ فَانْطُرْ إِلَيْهِمْ ... ثُمَّ دَعَا عَنْكَ السَّمُودَا وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ :
وَأَنزَلْتُمْ سَامِدُونَ . وفي حديث عليٍّ : أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَهُ

للصلاة قياماً فقال : مالي أراكم سامدين قال ابن الأثير : السامد المُنْتَصِبُ
إذا كان رافعاً رأسه ناصباً صدره . أنكر عليهم قيامهم قبل أن يَرَوَا
إمامهم . والسمود : اللّهُوُ وقد سمّد يسْمُدُ إذا لَهَا وَغَفَلَ وَذَهَبَ
عن الشيء وسمّده تسميداً : ألهاه . وبه فسّر بعض الآية المتقدّمة . وقال
ابن عيّاس : سامدون : مُستكبرون . وقال اللّيث : سامدون : ساهون .
وقيل : السمود يكون حُرّاً وسُروراً وأنشد في الحزن لعبد الرّ بن الزّبير
الأسديّ : .

رمى الحدّثان نيسوة آل سعدٍ ... بأمرٍ قد سمّدن له سموداً .
فرّد شعورهنّ السمود بيضا ... وردّ وجوههنّ البيض سوداً وقال
ابن الأعرابيّ : السامد : اللّاهي والسامد : الغافل والسامد : السّاهي والسامد
: المُتَكَبِّر والسامد : القائم والسامد : المُتَحَيَّرُ أَشْراراً وبطاراً .
وسمّد الأرض تسميداً : جعل فيها السّماد كسحاب أي السّريقين برّما
يُسَمّد به النّبات ليجود . وفي حديث عُمَرَ أن رجلاً كان يُسمّد أرضه
بعذرة الناس فقال : أمّا يرّضى أحدكم حتّى يُطعم النّاس ما
يخرّج منه . السّماد : وسمّد الشّعير تسميداً : استأصله وأخذه
كلّاه لُغَةً في : سبّد . وقول رؤبة بن العجاج يصف إبلاً : .
" قلّصنّ تقليص النّعأم الوخّاد .
" سوامد اللّيل خفاف الأزواد "